عرب وعالم

روسيا تقبل بعقوبات ذكية ضد إيران

روسيا/14 أكتوبر/ متابعات:

قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف إن بلاده لا تمانع فرض عقوبات «ذكية» على إيران إذا لم تسفر الجهود الدبلوماسية عن حل لأزمة برنامجها النووي.

يأتي ذلك بعد دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران إلى التعاون، وقول سفير إيران لدى الوكالة إن فرض عقوبات جديدة على إيران سيأتي بنتائج عكسية.

وجاء الموقف الروسي في مؤتمر صحفي لميدفيديف ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي بعد مباحثاتهما في باريس ، وقال ميدفيديف إنه يأمل أن يكون تفادي العقوبات ممكنا، ولكنه أضاف أن روسيا لا يمكنها الصبر على إيران إلى الأبد.

وأكد أن هذه العقوبات يجب أن تكون ذكية ومدروسة جيدا حتى لا تؤثر على السكان المدنيين، وقال «نحن متفائلون ولم نفقد الشعور بأننا قد نحقق نجاحا، ولكن إذا لم يفلح ذلك فقد قلت أكثر من مرة إن روسيا مستعدة لأن تبحث مع شركائها الآخرين مسألة فرض عقوبات».

وأضاف ساركوزي للصحفيين إن مواقف فرنسا وروسيا «متقاربة للغاية» بشأن إيران، وأضاف «فيما يتعلق بإيران وحديث الرئيس ميدفيديف عن عقوبات ذكية أقول: ذكية وفعالة».

وكان سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد صرح بأن فرض عقوبات جديدة على إيران سيأتي بنتائج عكسية.

وربط ساركوزي تعاون روسيا في موضوع العقوبات على طهران بخطط تتعلق ببيع حاملات طائرات هليكوبتر لموسكو.

وكانت صفقة بيع فرنسا لحاملات هليكوبتر من طراز ميسترال لروسيا قد أثارت قلق الولايات المتحدة وبعض أعضاء حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا، لكن ساركوزي قال إنه يتعين على الغرب أن يثق في روسيا. وأكد أن فرنسا دخلت محادثات مع روسيا بشأن بيع أربع حاملات هليكوبتر.

ويتزامن الإعلان الروسي مع دعوة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو إيران إلى التعاون و«اتخاذ خطوات من أجل التنفيذ الكامل لالتزاماتها» بشأن برنامجها النووي.

وأضاف أمانو في اجتماع مغلق لمجلس محافظي الوكالة الاثنين في فيينا إنه ليس باستطاعته أن يؤكد أن جميع المواد النووية لدى إيران تستغل في أنشطة سلمية، معتبرا أن طهران لم تدل بعد بالمعلومات الكافية عن برنامجها النووي، و«لم تتح للوكالة فرصة التعاون اللازم».

ساركوزي (يمين) يربط بيع حاملات طائرات لروسيا بتعاونها في معاقبة إيران

عباس يطالب الدول العربية برعاية القدس

شرم الشيخ/ مصر /14 أكتوبر/رويترز:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدول العربية برعاية القدس الشرقية في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية فيها محذرا من أن الوقت قد يصبح «متأخرا» للرد على تلك الإجراءات.

وضمت إسرائيل القدس الشرقية بعد حرب يونيو عام 1967 ثم أعلنت القدس بأكملها عاصمة أبدية لها برغم معارضة المجتمع الدولي.

ويقول الفلسطينيون والعرب إن القدس الشرقية يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المزمع اقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة في نطاق حل الدولتين.

وقال عباس للصحفيين بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ الذي يطل على البحر الاحمر يوم أمس الثلاثاء «المطلوب من العرب أن يتخذوا اجراءات بالنسبة للقدس خصوصاً (الشرقية) وأن ينظروا للقدس على أنها عاصمة للامة العربية والاسلامية والمسيحية وأن يهتموا بها ويرعوها».

وأضاف أن العرب يجب أن «يضعوا كل الامكانيات الضرورية (تحت تصرف الفلسطينيين) لحفظ الارض والسكان لان هناك سكانا تؤخذ هوياتهم. واذا لم تبادر وتسارع الامة العربية من أجل حماية القدس فسيكون الوقت متأخرا كثيرا ونرجو ألا نصل لذلك».

واندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 بسبب زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسبق أرييل شارون للحرم القدسي وكان وقتذاك زعيما للمعارضة.

ويقول محللون ان من الصعب اجراء مفاوضات جادة بين الفلسطينيين واسرائيل لانجاز حل الدولتين في وجود الانقسام الراهن بين حركتي فتح والمقاومة الاسلامية (حماس).

وقال عباس «المصالحة (بين الحركتين) لاتزال قائمة ونحن بانتظار أن تأتي حماس لتوقيع الورقة المصرية للمصالحة».

وأضاف «قيل لهم اذا أردتم فلتوقعوا وعندئذ يمكن أن يتم بحث كل الملاحظات التي تثيرونها».

وبعد جهود مصرية استمرت أكثر من عام ومفاوضات دارت على مدى ثمانية أشهر اتفقت فتح وحماس على ورقة مصرية للمصالحة وقعتها فتح لكن حماس قالت ان لها عليها ملاحظات.

وتقضي الورقة بتشكيل حكومة فلسطينية موحدة واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس منذ يونيو حزيران عام 2007 وتشكيل قوة أمنية موحدة.

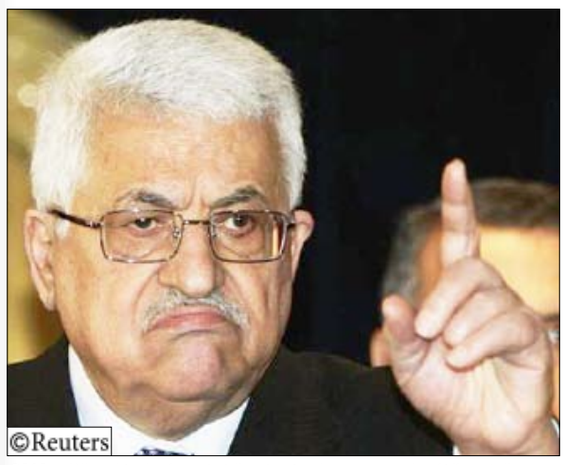

الرئيس الفلسطيني محمود عباس في شرم الشيخ يوم 4 يناير كانون الثاني 2010.

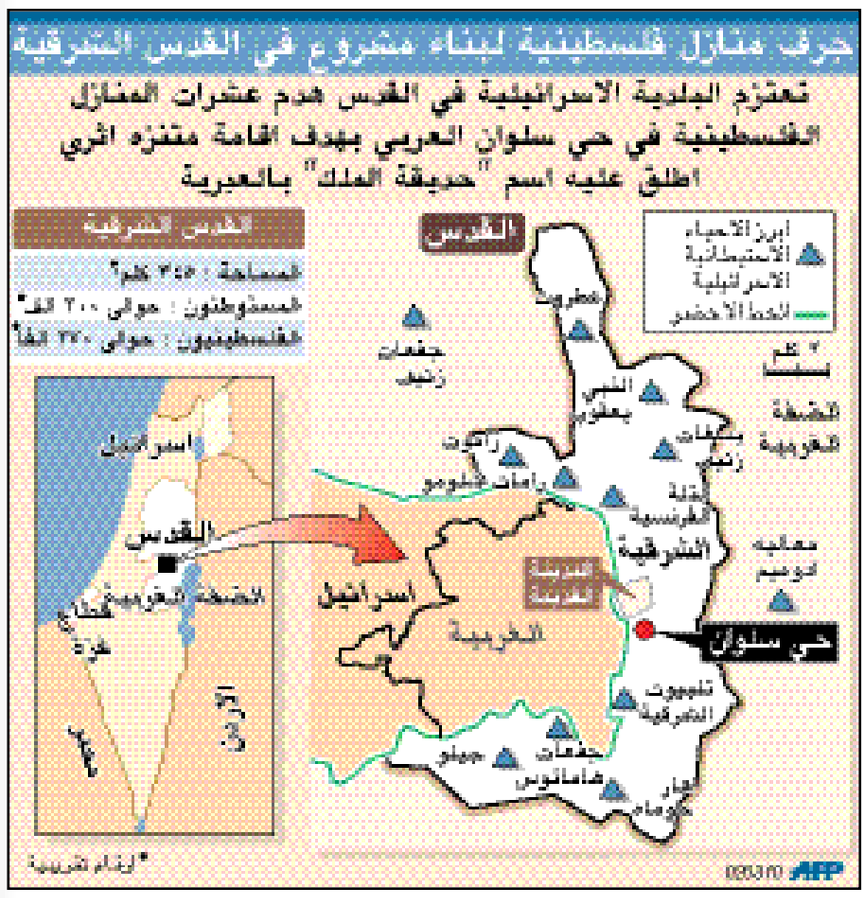

المالكي يرحب بعلاقات جيدة مع دول الجوار لكن دون تحالفات

القاهرة /14 أكتوبر/رويترز:

رحب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بوجود علاقات طيبة مع دول الجوار شريطة ألا تكون مبنية على تحالفات ومحاور، فيما توقع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال ديفد بتراوس زيادة تهديد المسلحين لتقويض الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة في السابع من الشهر الجاري.

وقال المالكي في حوار مع قناة بي بي سي إن بلاده تطبق هذه الشروط في علاقاتها مع جميع الدول ومن بينها إيران، وشدد على أن العلاقة مع هذا البلد يجب أن تكون قائمة على الصداقة ودون تدخل سياسي أو عسكري، لافتا إلى أن المنطقة دفعت ثمن المحاور التي أدت إلى تصادمات إقليمية.

وعن عدم تعيين السعودية سفيرا لها في بغداد حتى الآن أكد المالكي أنه يرحب بتحسين العلاقات مع المملكة إذا رغبت بذلك، لكنها إذا أصرت على القطيعة فهي حرة في ذلك، لافتا إلى أنه كان قد بدأ زياراته الخارجية بالسعودية بهدف تحسين العلاقات معها.

وفي الشأن الانتخابي أكد المالكي الذي يتزعم كتلة ائتلاف دولة القانون أن قيام تحالفات أمر لا مفر منه لدى تشكيل الحكومة القادمة، وأشار إلى أنه سيتحالف مع أي جهة تؤمن بوحدة العراق ومواجهة ما أسماه الإرهاب ورفض المليشيا والتصدي لنظام المحاصصة واستثمار أمثل لثروات البلد وعلاقات طيبة مع دول العالم وحل المشاكل على أساس المصالح المتبادلة وحماية أرض العراق من التدخلات الخارجية.

وعن إمكانية الائتلاف مع الأكراد قال المالكي إنه لا يمانع في ذلك، وأكد أنه بالإمكان حل مسألة كركوك ضمن سياقات دستورية.

وفي الشأن الانتخابي أيضا حث الزعيم الشيعي مقتدى الصدر العراقيين على المشاركة الواسعة في انتخابات الأحد المقبل، وأعرب عن أمله بأن تكون هذه الانتخابات «بابا لإخراج المحتل والإرهاب والمليشيات والشركات الأمنية والتدخل الخارجي ولتوفير الخدمات وإرجاع الحقوق التي نهبت».

ومع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في العراق، توقع الجنرال بتراوس تصاعد تهديد المسلحين لتقويض هذه الانتخابات، لكنه شدد على أن قوات الأمن العراقية مستعدة للتصدي لهذا التحدي.

وقال بتراوس للصحفيين بولاية تينسي إن الأمن في العراق تحسن كثيرا في العامين والنصف الماضيين، لكن خطر القاعدة والمليشيا الشيعية لايزال قائما.

وأشار إلى أنه في ديسمبر/كانون الأول 2006 كان يعثر على 53 جثة في شوارع بغداد، لكن الهجمات انخفضت من معدل 220 هجوما يوميا في أعلى معدلات العنف آنذاك إلى أقل من 20 هجوما في الأشهر الستة الماضية.

وأكد أن الجيش الأميركي يستعد لخفض عدد جنوده إلى 50 ألف جندي نهاية أغسطس/آب القادم، وسيقتصر دور بقية الجنود على مهام المشورة والمساعدة.

تصريحات بتراوس تأتي بعد يوم من تأكيد مسؤولين عراقيين ارتفاع عدد القتلى من المدنيين في العراق في الشهر الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه وبلغ 211 قتيلا، في مؤشر على تزايد وتيرة العنف في الفترة التي تسبق الانتخابات البرلمانية.

أما ميدانيا فقالت الشرطة العراقية إن مهاجمين استخدموا قنبلة يدوية لمهاجمة مدرسة من المقرر أن تستخدم لجنة انتخابية في شرق الموصل شمال العراق، ما أسفر عن إصابة جنديين بحرسان المدرسة.

وفي الموصل أيضا ذكرت الشرطة أن مسلحين قتلوا مدنيا في شرق المدينة.

وفي البصرة جنوب العراق قالت الشرطة إن شخصا قتل وأصيب ستة آخرون في تفجير عبوة في منطقة العشار التجارية وسط المدينة، وأضافت الشرطة أن المصابين طلاب جامعيون يسكنون في أحد فنادق المنطقة.

رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي

برلمان الهند يناقش قانونا يحد من مسؤولية الشركات النووية

نيودلهي/14 أكتوبر/ رويترز:

يناقش البرلمان الهندي طيلة الشهر المقبل قانونا جديدا يحد من مسؤولية الشركات النووية في حالة وقوع حوادث صناعية وهي خطوة حاسمة بالنسبة لدخول الشركات الامريكية في السوق النووية بالهند التي يقدر حجم نشاطها بنحو 150 مليار دولار.

وعلى الرغم من ان مشروع القانون يواجه بعض العقبات السياسية خاصة من الشيوعيين ويقول مسؤولون هنود ومحللون ان البرلمان سيصدق على هذا القانون لان الحكومة أجرت اتصالات مع أكبر حزب معارض في المجلس وضمنت تأييده.

وقال روبيندر ساتشديف رئيس معهد (ايماجينديا) وهو معهد ابحاث في نيودلهي «المدراء السياسيون في الحكومة مدوا يدهم للمعارضة وناقشوا اهمية مشروع القانون هذا خاصة في اطار زيارة متوقعة (للرئيس الامريكي باراك) أوباما للهند هذا الصيف».

وطرحت الحكومة الهندية مناقصة لبناء محطتين للطاقة النووية وهي فرصة عمل قيمتها عشرة مليارات دولار لشركات تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها مثل جنرال اليكتريك وشركة وستنجهاوس اليكتريك التابعة لشركة توشيبا اليابانية.

لكن مسألة خطر الحوادث الصناعية عطلت الامور ووضعت الشركات الامريكية في وضع تنافسي أضعف مع الشركات الروسية والفرنسية حيث تضمن الحكومتان الفرنسية والروسية الالتزامات الناتجة عن تلك الحوادث. وحصلت فرنسا وروسيا بالفعل على عقود في الهند.

وانهى الاتفاق النووي الامريكي الهندي لعام 2008 العزلة النووية للهند منذ ان اجرت تجربة نووية عام 1974 وسمح لها بالحصول على التكنولوجيا الامريكية والوقود وفي الوقت نفسه فتح السوق النووية العالمية امام الهند.

وقال وزيران في الحكومة الهندية انه تم التقدم بطلب الى رئيس مجلس النواب لطرح مشروع القانون النووي في الجلسات التي تناقش الميزانية حتى السابع من مايو اذار.

وأضاف وزير طلب عدم الكشف عن هويته لرويترز «اعتقد انه سيتم التصديق على مشروع القانون».

وعلى الرغم من تمتع الحكومة الهندية بأغلبية في مجلس النواب فهي تحتاج الى تأييد حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المعارض للتصديق على المشروع في المجلس الاعلى للبرلمان.

ومسألة الحوادث الصناعية حساسة في الهند حيث قتل تسرب للغاز في أحد المصانع نحو 3800 شخص عام 1984 في واحدة من أسوأ الكوارث الصناعية في العالم.

الاتحاد الأوروبي يقدم مئة مليون يورو لهايتي

بروكسل /14 أكتوبر/رويترز:

قال الاتحاد الاوروبي انه سيبدأ تقديم دفعة أولى من مساعدات تبلغ 100 مليون يورو (135 مليون دولار) لهايتي لاعانة الحكومة على دفع الرواتب وإعادة بناء المدارس وإصلاح الطرق بعد زلزال مدمر وقع بالبلاد.

وألزم الاتحاد الأوروبي وهو واحد من أكبر الجهات المانحة لهايتي نفسه بدفع أكثر من 300 مليون يورو من المساعدات المبدئية التي أعقبت الزلزال المدمر الذي وقع في يناير كانون الثاني وأسفر عن سقوط أكثر من 200 ألف قتيل.

وقالت المفوضية الاوروبية في بيان «سيجري تقديم أول دفعة من الآن حتى مايو».

وسيخصص المبلغ لاعادة بناء المنشآت الحكومية والبنية الاساسية الرئيسية. وستدعم هذه المساعدة الميزانية للمساعدة على دفع الرواتب واعادة بناء المدارس واصلاح الطرق الرئيسية المحيطة بالعاصمة بورت أو برنس.

الوكالة الذرية تنتقد عدم تعاون إيران معها

أبرزت صحيفة الجارديان إعلان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أن إيران لا تزال مخفقة فى مسألة التعاون مع الوكالة بشأن برنامجها النووي، وهو الموقف الذى يعزز من الدعوة إلى تشديد العقوبات على طهران.

وفى التقرير الذى كتبه إيان بلاك، قالت الجارديان إن يوكيا أمانو، قال فى الخطاب الذى وجهه لأول اجتماع يترأسه لمجلس محافظي الوكالة منذ توليه مهام منصبه فى ديسمبر الماضي، إنه غير قادر على التأكيد أن طهران تقوم بأنشطة نووية سلمية، لأنها لم تقدم للوكالة التعاون الضروري. وقد رفضت إيران على الفور هذه الاتهامات وقال وزير خارجيتها مونشهر متكي خلال زيارة قام بها إلى جنيف، إن بلاده كانت ترحب وتشجع بالمفاوضات والمحادثات.

ويأتي هذا التطور فى الوقت الذى تحشد فيه الولايات المتحدة وبريطانيا قوتهما من أجل فرض عقوبات جديدة على طهران بعد استمرارها فى تخصيب اليورانيوم. واقتربت روسيا من الموقف الغربي فى الآونة الأخيرة فى ظل الجهود الدبلوماسية التى تركز على إقناع الصين، إحدى الدول التى لها حق الفيتو فى مجلس الأمن الدولى، لتأييد القرار الجديد.

وأشارت الصحيفة إلى أن المسئولين الإسرائيليين أبدو تفاؤلهم إزاء عدم إمكانية استخدام الصين حق الفيتو، بعد سماع وجهة النظر الإسرائيلية فى المخاطر التى ستمثلها إيران فى حال أصبحت دولة مسلحة نووياً.

القتال في دارفور يهدد السلام بين الحكومة وحركة العدل والمساواة

سلطت صحيفة الجارديان الضوء على الأوضاع فى دارفور، وقالت إن القتال العنيف بين الحكومة والقوات المتمردة هناك قد اندلع بعد إعلان الرئيس السوداني عن انتهاء الحرب.

وأشارت الصحيفة إلى أن عشرات الآلاف من الأشخاص قد فروا من منازلهم فى منطقة جبل مارا البعيدة والجبلية، بعد هجوم عسكري على جيش التحرير السودانى. ولفتت إلى ما ورد فى تقارير غير مؤكدة أن مئات المدنيين ربما يكونون قتلوا فى هذا الهجوم، وهو ما يجعل هذه الصدامات الأكثر دموية منذ أشهر كثيرة.

وأوضحت الجارديان أن القتال تركز فى معقل قوات التمرد فى دربيات خلال الأسبوع الماضي، وفق ما قالته جماعات الإغاثة الإنسانية وقوات حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وقيل إن المدينة تعرضت لهجوم من الجو.

ويسلط هذا القتال الضوء على اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم توقيعه يوم الخميس الماضي فى قطر من قبل الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة التى تعد الأقوى عسكرياً بين حركات التمرد المتعددة فى دارفور. وكان الرئيس السودانى عمر البشير قد قال فى اليوم نفسه الذى اندلع فيه القتال فى دربيات إن الأزمة فى دارفور قد انتهت، وولت الحرب، ودارفور تعيش الآن فى سلام. وكان الهدف من الهدنة أن تؤدي إلى اتفاق سلام شامل إلا أن جيش التحرير السوداني الذى يتزعمه عادل واحد محمد النور الذى يحظى بدعم كثير من أبناء دارفور، رفض اتفاق قطر، وقال إن الحكومة يجب أن تتخلى عن أسلحتها أولاً.

الهدايا تتدفق على الناخب العراقي

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن المرشحين العراقيين للانتخابات البرلمانية اعتمدوا فى حملاتهم الانتخابية على إستراتيجية جديدة، ترتكز على إغداق المقترعين البسطاء بالهدايا للحصول على دعمهم. وقالت نيويورك تايمز إن المرشحين فى شتى أنحاء العراق وزعوا العديد من الهدايا المتمثلة فى الزيت والأرز، والدجاج المجمد واللحوم، ولم يقتصر الأمر على تقديم الطعام والمؤن، بل استورد بعض المرشحين المحليين فى محافظة بابل معدات رياضية وآلافا من الأحذية الرياضية من الصين لمنحها إلى الناخبين، بينما تحمل بعض السياسيين أعباء السفر إلى الأهوار الجنوبية لتقديم اللعب للأطفال وكروت شحن للكبار وأغطية للفقراء.

ورأت نيويورك تايمز أن هذا السلوك المنتهج لم يحاول المرشحون إخفاءه، حتى أن رئيس الوزراء العراقي، نوري كمال المالكي، دافع عن قيامه بإعطاء أسلحة لزعماء القبائل مختومة بطابعه الشخصي، وقال «على الرغم من انتقاد البعض لي لأني قدمت أسلحة، إلا أنني أرغب بصدق بمنح بندقية وسلاح لكل من وقف بجانب الحكومة ضد العصابات كتقدير منا بذلك».

وخلصت الصحيفة إلى أنه فى الوقت الذى جلب فيه الأمريكيون الديمقراطية إلى العراق، لا يزال العراقيون يروجون لحملاتهم الانتخابية بطريقة عراقية مميزة. ولا يوجد قوانين عراقية تحكم كيفية إنفاق الأحزاب السياسية للأموال.

تايمز: دعم أميركي للأرجنتين

قالت صحيفة بريطانية إن تعديلاً أدخل فى اللحظات الأخيرة على برنامج زيارة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اقتضى عقد اجتماع الليلة الماضية في بيونس آيرس مع الرئيسة الأرجنتينية كريستينا فرناندیز دي كيرشنر، ما يوحي بدعم أميركي مبطن للأرجنتين في نزاعها مع بريطانيا حول جزر فوكلاند.

وذكرت صحيفة ذي تايمز في عددها أمس أن كلينتون عرضت الوساطة في النزاع, رغم أن الحكومة البريطانية تعارض أي مفاوضات تتعلق بسيادتها على الجزر.

ومع أن موقف الولايات المتحدة من القضية يترك لبريطانيا والأرجنتين حل النزاع بينهما بأنفسهما, أبدت كلينتون استعداد بلادها لتقديم يد المساعدة في تسهيل التوصل لتسوية للمشكلة.

ونسبت الصحيفة إلى الوزيرة الأميركية قولها «نحن لا نرغب وليس لنا دور فعلي في تحديد ما تقرره الدولتان، لكننا نريد منهما التباحث في الأمر والسعي لإيجاد حل للقضايا العالقة بينهما، إننا نقر بأن تلك المسائل مثيرة للنزاع بما يستوجب حلها, ونأمل بأن يتمكنا من ذلك».

وجاء اجتماع كلينتون بالرئيسة الأرجنتينية في وقت اعترف فيه مسؤولون بريطانيون لأول مرة بأن اللغة التي استخدمها الرسميون الأميركيون عند تناولهم موضوع النزاع -خاصة استعمالهم الاسم الأرجنتيني «لاس مالفيناس» للجزر إلى جانب «فوكلاند» الاسم البريطاني لها- أدخل في نفوسهم الذعر.

وكان مقررا أن يعقد الاجتماع على المستوى الثنائي لعشر دقائق في مونتفيديو عاصمة أوروغواي.

وكانت الولايات المتحدة قد أوعزت بأنها تنوي استغلال جولة كلينتون في أميركا اللاتينية التي تستغرق خمسة أيام في حشد دعم الأرجنتين والبرازيل لمواقفها من قضية البرنامج النووي الإيراني.